

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ لَمْ سَلِمْتُ قَدِ تَمَعْتُ
صَوْتَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عِيفِ الْبُرُقِ
فِيهِ لِحْوَعٌ فَلَمَّ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَ نَعَمْ فَأَخْرَجَتْ
أَفْرَاصًا مِنْ شَعِيرَتِي أَحَدَتْ خَمْرًا لَهَا ظَفْتُ الْخَبَزِ
يَبْعُضُهُ ثُمَّ دَسْتُهُ تَحْتَ ثَوْبِي وَرَدْتَنِي بِبَعْضِهِ ثُمَّ
أَرْسَلَنِي بِهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَوَدَّعْتُ بِهِ فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ النَّاسُ
فَقَبْتُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَرَسَلْتِكِ أَبُو طَلْحَةَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ
أَلْطَعَامُ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى
الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمُوا فَانظُرُوا وَانظُرْتُ
بَيْنَ أَيْدِيهِمْ حَتَّى حِينَ ابْطَلِحَةَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ
أَبُو طَلْحَةَ يَا أُمَّ سَلِيمٍ قَدْ جَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى
الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّاسِ وَلَيْسَ عِنْدَنَا مَا نَطْعُهُمْ

فَقَالَتُ

فَقَالَتُ اللهُ وَرَسُولَهُ أَعْلَمُ فَانْطَلَقَ أَبُو طَلْحَةَ
حَتَّى لَقِيَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَعَهُ حَتَّى دَخَلَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ لِي بِمَا عِنْدَكَ يَا أُمَّ سَلِيمٍ فَأَتَتْ
بِذَلِكَ الْخَبَزِ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَبْتُ وَعَصَرْتُ عَلَيْهِ أُمَّ سَلِيمٍ
عِنْدَ عَكَّةَ فَادْمَتُهُ ثُمَّ قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى
الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَأْتِي اللهُ أَنْ يَقُولَ ثُمَّ قَالَ
إِيذَنْ لِعَشْرَةِ فَادَنْ لَعْمًا فَكَلُوا حَتَّى يَصْبُغُوا
ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ إِيذَنْ لِعَشْرَةِ فَادَنْ لَعْمًا
فَكَلُوا حَتَّى يَصْبُغُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ إِيذَنْ
لِعَشْرَةِ حَتَّى أَكُلَ الْقَوْمُ كُلَّهُمْ وَصَبَّغُوا وَالْقَوْمُ
سَبْعُونَ رَجُلًا أَوْ ثَمَانُونَ مُتَّفِقِينَ عَلَيْهِ وَفِي
رِوَايَةٍ فَارَاكَ بَدْخَلَ عَشْرَةً وَخَرَجَ عَشْرَةً